

المصري دلي على طريق الصدق والمعروفه فقال يا اخي ادع الله
صديقك حالك التي انت عليها على موافقه الكتاب والسنة
ولا ترقى حيث لا يرقى فتزل قدمك فانه اذا ازلت لم
تسقط واذا اوتيت انت تسقط واما ان تترك ما تراه
بقينا لما ترو حرة سلكا وصية مشفق **ص** لكن
اشرا الاشياء عنك واحبها اليك احكام ما افترض الله
عليك واتقاء ما ينهاك عنه فان ما تعبدك الله به خير
لك وافضل مما تختاره لنفسك من افعال البوائى لم
تجب عليك وانت ترى انها تبلغ لك فيما تريد كالذي
يؤدب نفسه بالفقر والتقليل وما اشبه ذلك انما ينبغي
للعباد ان يراعى ابداما وجب عليه من فرض في حكمه
على تمام حدوده وينظر الى ما يقاومه فينتقمه على
احكام ما ينبغي فالذي قطع العباد عن زلهم عز وجل
وقطعهم عن ان يزوجوا هذه الامانة وعن ان
يلبوا حجاب الصدق وحجب قلوبهم من النظم
الى الاخرة وما اعد الله فيها ولا يابى واعدا
يكونوا كائهم مشاهدون **ص** فلو لم يزلوا
احكام ما فرض عليهم في قلوبهم واسما عليهم وابطالهم
والسنة لهم وايد لهم وارخطهم ويطو لهم وفروجه
ولو وقفوا على هذه الاشياء واحكموها لادخل عليهم
البوادى لا يجزى ابدانهم وقلوبهم عن حمل ما فرضهم
من حسن معونته وفوايد كرامته ولكن اكثر العباد
والنفساك حقوا محقرات الذنوب وتجاوزوا القليل
منها وما فهم من العيوب فخرموا الذرة ثواب الصادق
صغيرت في العاجل واستغفروا الله لقول ولا تفعل

فوق عليه
ما تعبدك الله به
خير لك من الاتباع

وعليه

وما قطعهم

وكان

وصية عبد الله القفاور وكان رجلا كبيرا
من اهل البلدة من اعمال اشبيلية بقرب الاندلس كان
يسير جوعا الى طريق الله ان الموحدين لما دخلوا البلدة رمت
امراة عليه بدغسها وقالت له اتملني الى اشبيلية وغني
من ابدي هؤلاء القوم فاخذها على عنقه وخرج بها فلما
خلى بها وكان من الشيطان الاشد الاقويا وكانت المرأة
تقول يا نفسي في امانه بيدي ولا احب الحياة وما هذا
وقام مع صاحبها فابت عليه نفسه الا الفعل فلما خاف
على نفسه اخذ حجرا وجعل يكره عليه وهو قائم واخذ حجرا
اخر وقال له عليه فرضه بين الحزين وقال يا نفسي
النار ولا العار فخاض منه واخذ زمانة وخرج من حبيته
يطلب الخ واقام بالاسكندرية الى ان مات بها اذ
لم تتركه فاحترق ابو الحسن المشعل قال اوصاني عبد
الله القفاور فقال يا ابا الحسن امرتك بحسن ظنك
بالحسنين يا حمار المحض اذى الخلق وتترك اذى
الخلق وادخل الراحنة على الاخوان وان تكون اذى
لا لسان اي اسمع اكثر مما تكلمه وانما مسر ان تكون
مع الناس على نفسك واليهاك عن معاشره النسا
وحب الدنيا وحب الرياسة وعن الدعوى وعن الوقوع
في رجال الله **وصية حكيم** رويناها من حديث بن
مروان المالكى في الجبالسة قال حدثنا ابن ابى الدنيا قال
سمعت محمد بن الحسين يقول قال حكيم حكيم اوصني
فقال اجعل الله لك محبة وجعل الخون على قدر ذكرك وخم
من خزين وقف به حتى على سرور لا بد وخم مخرج

المن والاعمار
اجتمع مع